

الغيبة

[129] فقد ضلوا وأضلوا ، فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء وذلك هو الضلال البعيد " . (1) حدثنا علي بن أحمد ، عن عبيداً بن موسى ، عن محمد بن أحمد القلانسي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله بن بكير ؛ وجميل بن دراج جميعاً عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) بمثله في لفظه . 3 - وبالإسناد الأول عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قلت له : " أ رأيت من جحد إماماً منكم ما حاله ؟ فقال : من جحد إماماً من آل وبرئ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام ، لأن الإمام من آل ، ودينه [من] دين آل ، ومن برئ من دين آل فدمه مباح في تلك الحال إلا أن يرجع أو يتوب إلى آل [تعالى] مما قال " . 4 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : حدثنا علي بن سيف بن عميرة ، قال : حدثنا أبان بن عثمان ، عن حمزان بن أعين قال : " سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الأئمة ، فقال : من أنكر واحداً من الأحياء فقد أنكر الأموات " . [5 - حدثنا محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن المعلى ، عن ابن جمهور عن صفوان ، عن ابن مسكان قال : " سألت الشيخ [عليه السلام] (2) عن الأئمة (عليهم السلام) ، قال : من أنكر واحداً من الأحياء فقد أنكر الأموات " . (3) 6 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن (4) من كتابه _____ (1) في بعض النسخ " وذلك هو الخسران المبين " . (2) يعنى به الصادق عليه السلام كما نص عليه في كمال الدين وبعض نسخ الكتاب ، ويمكن أن يكون المراد موسى بن جعفر عليهما السلام كما استظهره العلامة المجلسي رحمه الله وعبر عنه بهذا خوفاً أن يرفع ذلك إلى الوالى . وفى النسخ بدون لفظ " عليه السلام " . (3) هذا الخبر ليس في بعض النسخ لكن نقله العلامة المجلسي عن المؤلف في البحار . (4) هو علي بن الحسن بن فضال المعروف .